### «الشمالية» في المقدمة بـ2481 معوقاً... خلال افتتاح منتدى «التوحد» أمس... العجمي:

# 6899 إعاقة في البحرين... 2783 منها ذهنية تشمل 57 حالة توحد

■ الجفير - علياء علي

□ كشف رئيس الخدمات الطبية للرعاية الصحية الأولية عبدالحسين العجمي، خلال منتدى التوحد الذي نظمته الإدارة أمس (الأربعاء) بمقر جمعية الأطباء في الجفير ويستمر حتى اليوم، أن حالات ذوي الإعاقات في المملكة بلغت 6899 حالة، مما تشكل 66,0 في المئة، وتصدرت الإعاقات الذهنية المرتبة الأولى (2783)، من ضمنها حالات التوحد التي بلغت 57 حالة.

أما من ناحية توزيع الإعاقات على المحافظات فقد جاءت في المقدمة المحافظة الشمالية بعدد 2481 حالة.

وقال العجمي: «إن التوحد هو إعاقة متعلقة بالنمو، عادة ما تظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، وهي تنتج عن اضطراب في الجهاز العصبي ما يؤثر على وظائف المخ، ويؤثر التوحد على النمو الطبيعي للمخ في مجال الحياة الاجتماعية ومهارات التواصل، إذ عادة ما يواجه الأطفال والأشخاص المصابون بالتوحد صعوبات في مجال التواصل غير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي وكذلك صعوبات في الأنشطة الترفيهية، وتؤدي الإصابة بالتوحد إلى صعوبة في الارتباط بالعالم الخارجي.

وأشار إلى أن علاج هذا المرض وتأهيل ذوي هذه الإعاقة يعتمد على فريق متعدد التخصصات يضم جميع المتحدثين ذوي العلاقة، ويهدف المنتدى إلى تنمية معارف العاملين الصحيين عن هذا المرض، والاطلاع على الخدمات المختلفة المتوافرة في المملكة لعلاج وتأهيل هذه الفئة من المعاقين.

وأوضح العجمي «أخذ فريق الوقاية من الإعاقة والتأهيل بالرعاية الصحية الأولية على عاتقه مسئوليات جمة منها متابعة البرامج التي تعنى بالوقاية من الإعاقات وهي كثيرة ومنها برامج رعاية الأمومة والطفولة والتمنيع وفحص قبل الزواج وفحص ضغط وشبكية العين والصحة المدرسية وصحة المسنين والعيادات التخصصية للأمراض المزمنة».

وخلال افتتاح المنتدى، ألقت الوكيل المساعد للرعاية الأولية والصحة العامة في وزارة الصحة مريم الجلاهمة، كلمة أشارت فيها إلى أن المنتدى يأتي تأكيداً على اهتمام وزارة الصحة بالأطفال المصابين بالتوحد وذويهم، ويهدف إلى تعزيز قدرة العاملين الصحيين على التشخيص المبكر وكيفية التعامل مع المصابين ووسائل العلاج المتاحة.

وأفادت الجلاهمة أن التوحد يعتبر من الإعاقات المتعلقة بالنمو، وتم التعرف على هذا المرض العام 1943م، وعادة ما تظهر أعراضه خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، لافتةً إلى أن بعض الأطفال التوحديين يتطورون بشكل طبيعي حتى عمر 18–24 شهراً ثم يتوقف تطورهم أو يفقدون ما اكتسبوه من مهارات، وهذا عادة ما ينتج عن اضطراب في الجهاز العصبي، ما يؤثر على وظائف المخ. موضحة أنه يُقدر انتشار هذا الاضطراب مع الأعراض السلوكية المصاحبة له بنسبة 1 من بين 500 شخص، وتزداد نسبة الإصابة بين الأولاد عن البنات بنسبة 4:1، ولا يرتبط هذا الاضطراب بأية عوامل عرقية أو اجتماعية، حيث لم يثبت أن لعرق الشخص أو للطبقة الاجتماعية أو الحالة التعليمية أو المالية للعائلة أية علاقة بالإصابة بالتوحد، مشيرةً إلى أن نحو 40 في المئة من المصابين لوحظ لديهم معامل ذكاء يقل عن 50 – 55 ونحو 30 في المئة يتراوح معامل ذكائهم بين 50 و 70.

وأضافت الجلاهمة «على رغم التقدم العلمي، فإنه لم يتم التعرف على أسباب الإصابة، ويعتقد العلماء بوجود عوامل وراثية (جينية) وعوامل بيئية، كما أن التوحد يتطلب مهارات من العاملين الصحيين لتشخيصه، ومن هنا يأتي دور الجهات الحكومية والأهلية والعاملين الصحيين والباحثين الاجتماعيين والاختصاصيين النفسيين والتربويين للتكاتف جميعاً لتقديم الدعم بكل أشكاله للمصابين وأهاليهم.

من جهته قال الاختصاصي النفسي الإكلينيكي بالكلية الملكية للجراحين في إيرلندا أيان غراي إن النسبة العالمية للإصابة بالتوحد هي 1 من كل 150 فردا، وتطرق إلى أعراض التوحد وكيفية تشخيصه.

المشاركون في منتدى «التوحد» الذي انطلق أمس

## مركز الوفاء للتوحد يحتضن 38 طفلاً

□ قالت رئيسة مجلس إدارة مركز الوفاء للتوحد فريدة عبدالرحمن المؤيد لـ «الوسط» إن المركز «يحتضن 38 طالبا في الفترة الصباحية، وهو تابع للجمعية البحرينية للتخلف العقلي ويعتبر أول مشروع لها، إذ تأسس العام 1994 وهو أول مركز للتوحد في البحرين».

وأوضحت المؤيد «عندما بدأت الجمعية أردنا أن نقدم خدمة غير متوافرة في البحرين، وباتصالنا مع مستشفى الطب النفسي والاستشاري أحمد الأنصاري أخبرنا أن هناك قائمة أسماء لا يمكن إدخالها في أي من مراكز الإعاقة وتشخيصها غير واضح وكانت هذه حالات التوحد، خاطبنا وزارة العمل لإنشاء مركز يخدم المتوحدين ومن هنا كان مركز الوفاء، ودربنا عدداً من المدرسات في تونس والكويت وبدأنا بثلاث مدرسات وإدارية واحدة وخلال ستة أشهر بدأ المركز بالعمل وهو يغطي الفئات العمرية من 4 إلى 12 عاماً».

وواصلت المؤيد «عندما وصل عُمر طلابنا إلى 12 عاماً فكرنا إلى أين يذهبون؟ وأنشأنا مركزاً آخر العام 1997 وهو مركز الرشاد لتأهيل المتوحدين أيضاً ويستقبل الفئات العمرية من 13 إلى 21 عاما، ويتعلمون فيه النجارة والزراعة والحاسوب والمهارات اليومية والاجتماعية وفيه حاليا 25 طالبا».

وأضافت «كما أنشأنا (نادي الشباب) للفترة المسائية ليستقبل الطلاب بعد عمر 21 عاما والمتخرجين من مركز الرشاد، كما يفتح مركز الوفاء أبوابه في الفترة المسائية لتدريب طلاب التخلف العقلي البسيط ويتراوح عدد الطلاب المستفيدين من المركز حاليا من 25 إلى 28 طالبا».

وذكرت المؤيد «نقدم خدمات أخرى مثل الوحدة المتنقلة التي يُقدم فريق العمل فيها الخدمات إلى 50 حالة من الأطفال الذين لا يتمكنون من المجيء إلى المركز ويعانون من مختلف الإعاقات وذلك بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية». ودعت المؤيد مختلف الجهات الحكومية والخاصة إلى دعم الجمعية التي تقوم على الأعمال التطوعية والاستمرار بمساعدتها من مختلف الجهات كُلٌ بحسب اختصاصه.

### على رغم وجودها في المخازن المركزية لـ «الصحة»

## نفاد الإبر الخاصة بحقن الأنسولين في «سترة الصحي»

□ شكت عائلة مكونة من 7 أفراد جميعهم مصابون بمرض السكري ويُعالجون بحقن الأنسولين نفاد الإبر الخاصة بحقن الأنسولين في مركز سترة الصحي.

وكان أحد أفراد الأسرة ويبلغ من العمر 29 عامًا قد توجه صباح أمس إلى المركز الصحي المذكور لتسلم الكمية الشهرية من الإبر الخاصة بحُقن الأنسولين من المركز، إذ يتطلب علاجه أخذ 3 حقن أنسولين يوميّاً ففوجئ بنفادها.

وأوضح لـ «الوسط» «نعاني جميعًا من مرض السكري بدءًا من والدي وعمره 75 عامًا وكذلك والدتي وجميع إخوتي إلى أصغرهم وعمره 10 سنوات إلا أنه وحده يُعالج في مجمع السلمانية الطبي، ويُعطيني المركز شهريًا 90 إبرة لحقن الأنسولين وهذه المرة الأولى التي يكون هناك نقص في الإبر».

وأضاف «استعملت آخر الإبر التي لدي وليس عندي الآن أي منها، ولدى والدي ووالدتي 10 إبر لحقن الأنسولين فقط ويحتاج والدي إلى اثنتين يوميّاً ووالدتي واحدة يوميّاً، وليست لدي القدرة المادية لشرائها من الصيدليات الخاصة، وأذكر أن آخر مرة حدث نقص فيها في المركز كان قبل حوالي 5 أعوام».

من جهته، قال رئيس المشتريات في إدارة المواد والتجهيزات بوزارة الصحة حسين أحمد إن المخازن المركزية في وزارة الصحة تسلمت كميات الإبر الخاصة بحقن الأنسولين من تاريخ 26 مارس/ آذار الماضي وهي موجودة حاليّاً لدى المخازن.

وأضاف «نزود المراكز الصحية بها بناءً على طلبها، وعلى المركز المعني أن يطلب احتياجاته، لتصله منا في غضون يومين أو على حسب الطلبات الموجودة وربما نوصله في اليوم نفسه إذا كان هناك نقص شديد».

## رئيس «الأعلى الإسلامي» ووزير «العدل» يبحثان مع وفد سعودي إنشاء جامع الملك خالد

■ المنامة - وزارة العدل والشئون الإسلامية

□ بحث كل من رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة ووزير العدل والشئون الإسلامية الشيخ خالد بن علي آل خليفة مع وفد من وزارة المالية بالمملكة العربية السعودية هدم وإعادة بناء جامع الملك خالد بمنطقة أم الحصم.

وقد ضم وفد السعودية في المباحثات التي استمرت يومين متتاليين (الاثنين والثلثاء الماضي) كلًا من مدير عام إدارة التعاون الإنمائي الدولي صالح بن محمد الرشيد، وعلي بن عبدالله السلمان من الإدارة العامة للمجمعات الحكومية، وحسين بن رفيعة المالكي من إدارة التعاون الإنمائي الدولي، وهشام بن حسن كيالي من مكتب أحمد الراشد الحميد للاستشارات الهندسية.

وقد وجه رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية إلى تشكيل لجنة من مملكة البحرين برئاسة وكيل الشئون الإسلامية وعضوية الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ومدير إدارة الشئون الدينية بوزارة العدل والشئون الإسلامية ورئيس قسم هندسة المشاريع بالوزارة للمتابعة والتنسيق بين الجانبين لتشييد هذا المشروع، إضافة إلى التنسيق مع عضو المجلس بلدي المنامة خميس الرميحي لمتابعة سير المشروع. وأكد رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ووزير العدل والشئون الإسلامية أهمية التنسيق ومتابعة المشروع لضمان سرعة إنجازه، موضحين أن هذا الاهتمام نابع من اهتمام قيادة المملكة العربية السعودية بإعمار دور العبادة والعناية بها ومما لاشك فيه أن البحرين تعتبر نفسها امتداداً للمملكة العربية السعودية من الناحية التاريخية والدينية والثقافية، وأن المملكة العربية السعودية لاتألو جهداً في خدمة الدعوة الإسلامية ونشر ثقافتها السمحة المعتدلة، لافتين إلى أن هذه الأعمال الخيرة ليست بغريبة على المملكة العربية السعودية التي عرف عنها خدمة الدين.

وزير العدل يطلع على تصاميم جامع الملك خالد

### فيما ستعلن شواغر «خريجي الرياضيات» الشهر الجاري

## «التربية» تدعو خريجي اللغة الإنجليزية لسد شواغرها

■ الوسط - زينب التاجر

□ دعت وزارة التربية والتعليم خريجي اللغة الإنجليزية لسد شواغرها في هذا التخصص، إذ قال مدير العلاقات العامة والإعلام في الوزارة نبيل العسومي لـ «الوسط» أخيراً إن الوزارة عمدت لاستقدام معلمين أجانب وعرب لسد شواغرها في بعض التخصصات ومنها اللغة الإنجليزية لعدم توافر العنصر البحريني.

ودعا خريجي اللغة الإنجليزية إلى التقدم لسد شواغر السلك التربوي.

وفي سياق ذي صلة، علمت «الوسط» من مصدر قريب لوزارة التربية والتعليم بأن الأخيرة تعتزم الإعلان عن شواغرها لتخصص الرياضيات خلال الشهر الجاري.

وذكر المصدر أنه سبق أن خاض زهاء 100 متقدم من خريجي التربية الإنجليزية والرياضيات امتحان التوظيف خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي وتم توظيف 34 خريجاً منهم فقط بعد أن أعلن وكيل وزارة التربية والتعليم للموارد والخدمات الشيخ هشام بن عبدالعزيز آل خليفة في تصريح خاص وسابق إلى «الوسط» عن عزم الوزارة بإجراء امتحانات توظيف جديدة للبحرينيين حديثي التخرّج من تخصصي الرياضيات واللغة الإنجليزية بهدف سدّ النقص في الطاقم التعليمي بالمدارس بهذين التخصصين الأمر الذي دفع الوزارة لفتح باب قبول طلبات جميع عاطلي تخصصي الرياضيات لمدة أسبوع لقدامى وحديثي التخرج من الذكور والإناث للتقدم لشواغرها بعد موجة من الانتقادات التي طالتها إثر مخاطبتها في بادئ الأمر لحديثي التخرج منهم واستثناء قدامى الخريجات فضلا عن الذكور، إذ تقدمت أكثر من 30 خريجة في تخصصي الرياضيات والإنجليزي ضمن الدفعة الأولى لامتحانات قبول التوظيف في السلك التربوي لسد النقص في مدارسها في الوقت الذي تقدم ضمن الدفعة الثانية 80 خريجاً وخريجة.

ووعدت الوزارة بتوظيف دفعة جديدة بعد عيد الأضحى المبارك الماضي بعد مخاطبتها للدفعة الأولى التي امتحنت قبل ثلاثة شهور من إعلان قرار توظيفهم وذلك لاستكمال إجراءات التوظيف في السلك التربوي.

ويشار إلى أن وزارة التربية والتعليم تلجأ لسياسة توظيف وفقاً للأكفأ لا الأقدم، وتمنح الخريجين خيار الاحتفاظ بنتيجة امتحاناتهم إن رغبوا، في الوقت الذي تؤكد فيه أن تلك النتيجة قد لا تكون تنافسية مقارنة بنتائج الامتحانات الجديدة.

ويذكر أن وزارة التربية والتعليم عمدت إلى ترقية 123 معلماً كمعلم أول من مختلف التخصصات في الخامس والعشرين من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني للعام الماضي، الأمر الذي أوجد شواغر في السلك التربوي.

وسبق أن استقدمت الوزارة مع بداية العام الدراسي زهاء 600 معلم عربي وأجنبي لسد شواغرها في كثير من التخصصات منها الإنجليزي والرياضيات واللغة العربية والحاسب الآلي والتربية الفنية والرياضية والتعليم الصناعي.